

العضو المنتدب لـ «بلتون للاستثمار المباشر»؛

تجميع 25% من صندوق «محاصيل».. والإغلاق الأول ديسمبر المقبل بـ500 مليون دولار

40 مليون دولار الحجم الحالي لـ «ميدكاب.مصر» و50 مليوناً بنهاية العام

قال د. عبد المنعم عمران العضو المنتدب لشركة بلتون للاستثمار المباشر إن حجم الاستثمارات التي تتولى شركته إدارتها تصل قيمتها حالياً إلى 1.75 مليار دولار، تتمثل في استثمارات الشركة في أربعة مشروعات صندوق «محاصيل» للاستثمار الزراعي وصندوق «ميدكاب» للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وشركة «بيك البياتروس» وشركة «الإسماعيلية للاستثمار العقاري». أشار عمران في تصريحات له للبورصة، إلى أن أهم المشروعات التي تقوم بها شركته حالياً هي البدء في ممارسة نشاط صندوقي «محاصيل» للاستثمار الزراعي و«ميدكاب» للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وعن صندوق «محاصيل» للاستثمار الزراعي كشف عمران له البورصة عن أن الإغلاق الأول للصندوق لشهر ديسمبر المقبل قيمته 500 مليون دولار كخطوة أولى للوصول إلى الحجم النهائي المستهدف للصندوق والبالغ مليار دولار. وقال إنه حتى الآن تم الاتفاق على تجميع 25% من حجم الصندوق بما يعادل 250 مليون دولار. وأضاف أن آخر المفاوضات مع الجهة السودانية تضمنت قيام الشركتين السودانية بشراء 200 ألف فدان لزراعة المحاصيل الكبيرة مثل الذرة والقمح والشعير والقصب كخطوة أولى في خطة الشركتين السوداني لزراعة واستصلاح 4 ملايين فدان بالسودان، تبحث شركة بلتون للاستثمار المباشر حالياً مع الجهات المعنية حصولها على أرض مساحتها 25 ألف فدان والمتوقع الحصول عليها قريباً لتمتلك «بلتون» من خلالها من ممارسة عملياً في صندوق «محاصيل» والتي حددت الحادئات الأخيرة بزراعة الفواكه والخضراوات ثم القيام بعمليات التصنيع والتجميد والتعليب. وقال عمران إن العديد من البنوك السودانية والعربية بخلاف بعض المؤسسات المالية الكبيرة في مصر والسودان أبدت استعدادها للاكتتاب في الصندوق. عن صندوقي «ميدكاب مصر - الخليج» للمشروعات الصغيرة والمتوسطة قال عمران إن الإغلاق الأول لصندوق «ميدكاب» الخليج من المفترض أن يكون الشهر الماضي، ولكن نظراً لطول الدة التي تستغرقها صناديق الاستثمار المباشر في تجميع أموال الصندوق فإنه تم تأجيل الإغلاق الأول للصندوق حتى ديسمبر المقبل.. وأضاف أن الإغلاق الأول لصندوق «ميدكاب - الخليج» قيمته 75 مليون دولار كحد أدنى، «بلتون» إنتهت من الاتفاق مع عدد من المكتتبين في الصندوق على الحصول على 50 مليون دولار أكتوبر المقبل.

وأوضح العضو المنتدب لشركة «بلتون» للاستثمار المباشر أن السبب وراء طول فترة تجميع الأموال في صندوق «ميدكاب - الخليج» أن النظام الذي تتبعه المؤسسات هناك عند الاكتتاب في صناديق الاستثمار المباشر قيام الجهة المؤسسة للصندوق

بمخاطبة الجهات الراغبة في الاكتتاب بتفاصيل الصندوق على أن يتم من هذه الجهات مبلغ ثلاثة أشهر حتى تلقى الجهة المصدرة للصندوق الرد النهائي من هذه الجهات. عن صندوق «ميدكاب مصر» قال عمران أن حجم الصندوق يصل حالياً إلى 40 مليون دولار بعد أن إنتهت «بلتون» من الحصول على تعهدات من المكتتبين بالحصول على قيمة الأموال التي يتم الإكتتاب فيها.

وقال إن الأوضاع الحالية للسوق المصرية غيرت من مستهدفات بلتون لصندوق «ميدكاب - مصر» لتضع «بلتون» الحجم المستهدف من الصندوق نهاية العام بقيمة 50 مليون دولار بدلاً من 100 مليون دولار وكانت «بلتون» تستهدف سابقاً الوصول بحجم صندوق «ميدكاب مصر» يوليو الماضي إلى 60 مليون دولار.

وأضاف عمران أن شركة «بلتون» للاستثمار المباشر تدرس حالياً العديد من فرص الاستحواذ على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاعات مختلفة ومتعددة في إطار خطة عمل صندوق «ميدكاب» للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن خطة الشركة في إدارة الصندوق تركز على دراسة الفرص جيداً والاستحواذ عليها وإعادة

كما أن بورصة النيل بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة مصنر دعم تمويلي دائم يمكنها من المواصل في التوسع والمنافسة. تم تأسيس صندوق «ميدكاب» للاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة برأسمال مستهدف 200 مليون دولار، والصندوق ذراعاً إحداهما محلية والأخرى خليجية برأسمال مال 100 مليون دولار لكل منهما، و«بلتون» أعلنت عن الإغلاق الأول للصندوق الفرعي مصر 15 سبتمبر الماضي.

سأهم في صندوق بلتون ميدكاب منذ إنشائه مؤسسة التمويل الدولية وهي عضو في مجموعة البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي والبنك المصري لتنمية الصادرات كمشترمين رئيسيين، ساهمت شركة بلتون ميدكاب للاستثمار في الصندوق بنحو 5.5 مليون دولار، وبنك الاستثمار العربي بنحو 1.5 مليون دولار، ومدير الصندوق مليون دولار، ومستثمرون أفراد 500 ألف دولار. وقال عمران إن أهم الصعوبات التي تواجهها شركة «بلتون» للاستثمار المباشر بجانب مشكلة طول فترات تجميع أموال الصناديق، أيضاً مشكلة التمويل مشيراً إلى أن الوقت الحالي يمتاز بنضوب واضح في السيولة وإحجام نسبي من قبل العديد من المؤسسات عن الدخول في أي إستثمارات



عبد المنعم عمران

ميكلة المشروعات ثم الخارج منها من خلال قيدها في بورصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة NileX باعتبار القيد في البورصة أنسب وأسهل طرق مختلفة ومتعددة في إطار خطة عمل صندوق «ميدكاب» للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن خطة الشركة في إدارة الصندوق تركز على ومعاد ميكلتها بما يؤهلها المنافسة والنجاح بقوة في البورصة.

جديدة، وهو ما أثر بشكل واضح على نسبة تغطية الاكتتابات لأي طروحات جديدة في البورصة سواء كانت في صورة طروحات من قبل شركات أو طروحات صناديق. وأضاف أن نشاط صناديق الاستثمار المباشر يعتبر نشاطاً حديثاً يقتصر على عدد محدود جداً من المؤسسات المالية الكبيرة أو البنوك التي ترغب في الدخول به سواء من خلال تأسيس مثل هذه الصناديق أو المشاركة في تمويلها خاصة أن العوائد الاستثمارية من هذه الصناديق لا تظهر إلا على المدى الطويل لأنها تعتبر صناديق مخلفة، لا يمكن استرداد الأموال المكتتمة فيها.

وأوضح العضو المنتدب لشركة «بلتون» للاستثمار المباشر أن شركته تتبع في سياستها الاستثمارية الخاصة بإدارة صناديق الاستثمار المباشر بتوزيع أرباح على المكتتبين في الصندوق بعد العام الثالث من عمر الصندوق.

على جانب آخر قال عمران إن شركة «ديلويت» للاستشارات المالية إنتهت من الفحص الثاني للجهة لشركة «بيك البياتروس» كخطوة تمهيدية في الإجراءات التي تتخذها الشركة كخطوة لتأسيس شركة قابضة، مشيراً إلى أن الفحص الثاني للجهة كان بغرض تقييم حصص مؤسسي الشركة الذي إنتهى بتحديد نسبة «بلتون» في هيكل ملكية شركة «البياتروس» القابضة الجاري تأسيسها بنسبة 20%.